٥٩٦
من صفحة ٢٥ صائبا
السنة الثانية عشرة
المدير والمحرر وصاحب الامتياز
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS
النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية
EN-NADIM
الاشتراك
سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة
تونس يوم السبت ٦ ربيع الثاني ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٩ جويلية ١٩٣٣

لي كلمة !

اوفدت زميلتنا « لسان الشعب » مندوبا من طرفها الى الاستاذ احمد الصافي الكاتب العام للحزب الحر الدستوري لتستطلع حقيقة ما ذاع من ان السلطة رفعت الاختتام عن ابواب نوادي الحزب وسحبت الحراس من حولها.

فجاء في ختام حديث الاستاذ لمندوب الرصيفة ما تناول ذكر حرية الصحافة والاجتماع . وذكر المبعدين بسبب الحوادث السياسية .

وهي نقط اراها تدعوني لان اوازر الاستاذ في بسطها والتحدث عنها .

فالصحافة لها حريتها . . . ولكن ليس هنا !

اننا نسمع بوجود هذه الحرية في بلاد الله كلها ما عدى هذا البلد . ويغلب على الظن ان ترابه لا ينبت حرية ولا يسعد الصحافة بمثل ما تتمتع به في مختلف الاقطار .

فهي هنا في دائرة كانت ضيقة فقط . فلم تلبث ان وجدت امامها اوامر ونظما جديدة عمدت لتلك الدائرة فجعلتها ضيقة جدا !

وبات الصحفي في حيز كسم الخياط . اذا تنفس مسه الوجل وخشي ان تتجاوز انفاسه العدد المباح له وقال يا رباه لطفك وسترك

والصحفي هذا الذي نتكلم عنه وعن موقفه الواقع على شفا جرف هار . لا تحسب ان عدد افراد فئته في هذا الصعيد يتجاوز اصابع كفيك . فلقد وقف عدد الصحف والصحفيين وصار من المستحيل ان تمن الادارة ولو برقم واحد . . . ففي دواوينها اليوم مئات من مطالب الترخيص في اصدار صحف عربية ولكنها لا ترد !

ومن قال اني اخشى ان يصبح البلد والحالة هذه بلا صحافة . فهو ثرثار والثرثرة لا يقام لها وزن !

وحرية الاجتماع .. لا تفتش عنها بيننا لانك لا تجد شيئا مما انت تفتش عنه !

ضاقت واستحكمت دائرة هذه الحرية على مر الايام . وفي ايامنا هذه زادت الدائرة ضيقا . وقيل ويل لمن يجتمعون ويفكرون !

ابنا يحمل فكرة عدائية . واينا يروم عقد الاجتماعات للاضرار بالامن والراحة ؟ لا شيء من هذا في هذه الربوع وكل ما في الاذهان يعلمه الحاكم والمحكوم . ولكننا رغم كل ذلك من حريات الاجتماع والتفكير لمحرومون !

اما اخواننا المبعدون عن الوطن . فقد بحت اصواتنا لفرط صراخنا بالدفاع عنهم وطلب ردهم الى اهلهم . فامسينا لا نملك لهم غير الترحم والرثاء وذرف الدموع من اونة لاخرى !

ولكن . . . أإذا تقرر ابعاد زيد لاسباب . ثم تتابعت الايام ولم يبق من اثر لتلك الاسباب . هل يظل زيد لابثا في منفاه . الى ان تبيض عيناه ؟

حرية الصحافة . حرية الاجتماع . ارجاع المبعدين !

ثلاث مسائل نحن في اشد الانتظار لحلها من طرف الحكومة محل الاهتمام والتامل !

وعسى ان لا يطول هذا الانتظار بعد اليوم !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله . . .

مع السلامة !

انسحب اعوان الحفظ الذين اسروا بحراسة الناديين الدستوريين بالحاضرة وعكفوا شهرين اثنين على هذه الحراسة فحدثت لانسحابهم رنة حزن واسف بين سكان الجهتين ممن رحمهم الله في تلك المدة بحراسة كانوا يتمنونها وحفظ كانوا في اشد الحاجة اليه . وفي المسألة هذه سر يذكرك ولا شك بقولهم مصائب قوم عند قوم فوائد !

ارشم . . !

في بلدة المهدية محل اجتماع يسمونه (نادي التعاون) ولا تؤاخذني اذا انت سألتني اي (تعاون) يصدر عنه او يحصل بين جلاسه ولم تحصل مني على جواب . . . اما ما اريد ان افيدك به فهو ما حصل في هذا النادي يوم الاحتفال بـ ١٤ جويلية . فلقد اجريت مسابقة بين جماعته في لعب (الشكبة) وكان الفائز رئيس النادي المحترم . . . ! وخير ما نختم به في هذا المقام قول من افادنا بالموضوع (لله في خلقه شؤون) !

غيور آخر !

لف زوج شالا على عنق زوجته وجعل يضغط بما له من قوة واضعا قدمه على بطنها لترتفع درجة الخنق الى ان اسلمت المسكينة روحها تحت ضغط الشال ورفس القدم . ويقول الزوج القاتل ان الزوجة القتيلة قد خانته مع ابن عمها والغيرة هي التي دفعت به لهذا الاقتراف ! — وانا مصمم على استفظاع واستبشاع ما يعمد اليه الازواج من قتل الزوجات بحجة الخيانة والغيرة في حين ان الطلاق

واسع الباب والباب مفتوح على مصراعيه . والارواح القبلات تنادي (ماذا تقول اذا اجتمعنا في غد — واقول الرحمان هذا قاتلي) ؟ (ابله)

يسألونك عن ...

الفعل الجميل

(افعل من الفعل الجميل صنائعا
فاذا عزلت فانها لا تعزل)
ان الجميل هو الذي يبقى اذا
ما دار من بعد السرور الغزل
ماذا تقول وقد راينا منجلا
في فلة فنفى بزول المنجل
ان الثلامذة الذين تشتتوا
فرجوعهم من بعد ذلك يحصل
ولقد مررت على الرياض بربوة
فاذا الذين هناك كل يسال
ويقول يا ويل الذي من بعده
كل يقول عليه هذا مبطل
والحر من يقرأ حساب نهاية
لا ان يراها كما يراها الاحول
ان الزمان كصنجة في متجر
تعلو بكفتها وطورا تنزل
واذا تالفت القلوب على الهوى
فالروح من فرط الهوى تتسلل
ونعود للفعل الجميل وذكره
لكن علام لذكره نتململ
لا لا فلا لوم عليك وانني
في ذا الملام يقال عني اهبل
(الهذار)

نجاح علمي

عاد بمناسبة الراحة الصيفية من الديار الباريسية الشاب المهذب السيد ابراهيم نجل الفاضل الزكي السيد احمد بن حميدة رئيس دائرة الاتهام بالعدلية التونسية محرزا على الجزء الاول من شهادة الحقوق والنديم يهنيه ويؤمل له اطراد النجاح . . . . .

كلمات شائكة

ان الحوادث كالاستاذ تذكر الناس بالاقوال الحكمية . ولعلك سمعت من اخذوا اليوم يرددون (من اعتز بغير الله ذل) . . !

موضة جديدة . . . راينا بعضهم يدعو الناس على صفحات الجرائد الى تشييع جنازة كما يفعل اقوام ماخرون . مباركة هذه الموضة . . !

قالوا ان مجلس ادارة الصندوق الجهوي للاعتماد الفلاحي قرر ان يستقبل حيث لم يبق . متمتعا . بالنفوذ اللازم !

حري بنا ان يؤسس محكمة وقضاة لقاضاة من يجرءون على اختلاس اشعار غيرهم في رابعة النهار . . !

حكت ورقة النهضة عن جناية مقرين فقالت هكذا (وقد عاش الزوجان سعيدان) ! والحقيقة ان السعيد من لم يقرا تلك الورقة العمياء . . !

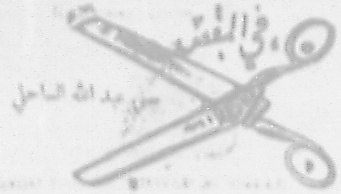
جاءنا كتاب من سبيطلة مصدرا بالمثل القائل (كلمو ما يسمع اطعمو ما يشبع) فراينا ان نكتفي بالاشارة اليه . . !

احقيقة ما سمعناه من وجود عدل في بلد الكاف يلقي في اوقات فراغه دروسا في الجاسوس على القاموس . . !

جاءنا خادم يقول لقد اطردني سيدي ولي بذمته (١٣٠٠٠) ف فقلت له اذن انت سيده لا هو سيدك . . . !

كتب الاستاذ نعمان مقالا عنوانه : (اين وصلنا اليوم ؟) وجوابنا له على سؤاله (الى الحجرة الفلاحية) . . !





الصابحي يعمل بزرت .

مدعى عليه اليوم لدى المراقبة من طرف محمد بن صالح بشيخة . قبطه الاولى . والمدعو ان الصابحي الذي اصبح بين جناحي المقص قد عمد الى ضرب المدعي . حسبما قرر هذا . والى عفسه ورفسه في صدد استخلاص الضرائب الدولية والدولة لم تامر اعوانها بهذه الاعتداءات والاهانات على ما نتحقق .

ولو ان افادات المتضرر قد ملات سمعنا بما اتاه هذا الفظ الغليظ من الاعتساف وشبح التراب بنظر ولا يقول كلمة . فنحن الآن نفضل الاكتفاء باتجاه القول الى كل من المراقبة وادارة العمل وهي التي جعلت للقضية دوسيا يشمل بين اوراقه شهادة طبية تثبت الضرب باثاره ! وان المتضرر لمنتظر انصافه وافهام السيد الصبايحي انه لم يؤمر باضطهاد عباد الله ومعاملتهم بالضرب الوجيع والسب الشنيع .

اما انا فاقول لقد تكررت في الآفاق هذه الارتكابات من امثال هذا العون . ولا شيء يرجعهم الى جادة القانون والوقوف عند حدوده ما لم يشهدوا ردعا محسوسا . ويلاقوا تاديبا مناسبا . (انا)

من مصر

وصل تونس في هذا الاسبوع صديقنا الفاضل الاحزم السيد الطاهر بن مصطفى احمد صاحب المكتبة العلمية الشهيرة قادما من الديار المصرية بعد ان زود مكتبته بانفس الكتب في مختلف الفنون فنرحب به ونشكر خدماته .

البقاء لله

من ابناء ماطر ان الفاضل الغيور الحر السيد علي البجاوي قد صار الى عفو الله فعز نعيه على عارفي غيريته وخيريته رحمه الله ورزق اهله جميل الصبر وعظيم الاجر . . . .

ايآت اعنيه

اعــراب..

(حظ الحسود كمده)

(حظ) مبتدا . وقالوا ان اديبا رغبوا اليه ان يقرظ جريدة النهضة (اللاغراء) يوم دخلت عامها الرابع فمانع في ذلك ولما الحوا عليه قال في جملة ما قال :

الخسر في بشاعتها قريضي

حرام وهي تهرف كالمريض

وتصبح كل يوم في ضلال

وفي كذب تشرع في العريض

الا يا نهضة لاقيت دحرا

وحظك قد تردى في الحضيض

(الحسود) مضاف اليه وهو الذي يتمنى زوال النعمة عن غيره وانتقالها اليه . و يحسد الفلاح الفلاح عند ما تعقل حبوب الاول في ما عليه من دين و يبقى لدى الثاني ما يكفي لقوته وعياله اربعة ايام . و يحسد الشيخ الشيخ على الاتوموبيل التي اشتراها ولو عرف بختها وعرقو بها لما حسده عليها . و يزعم سي الناصر الشملي بقصر هلال ان الناس يحسدونه على ما ينظم من الاشعار السخيفة الباردة التي منها قوله في دار جديدة البناء :

دار تقول لمن راى تزويقها

انشد تبارك ربنا الرزاق

واشكر يد الباني لها بو زقنده

ولربها منك السلام يساق

وقيل ان صاحب احدى الصيدليات قد اخذ يفاوض سي الناصر هذا بشان بيع اشعاره في الصيدلية من جملة المشروبات المسهلة للطبيعة

(كمده) خبر . والكمد هو الحزن المكتوم تقول فلان تزايد كمده اذا ما خسر الدنيا والاخرة معا ولو ان كثيرين في زمننا الاحرف لا تهمهم خسارة الاخرة ما دام العقل خفيفا والايمان ضعيفا . والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

امتلا الحوض

حصل عظيم الاقبال على الحوض البلدي بالبلفدير وكان محصول الدخول والسباحة في ١٠ ايام اربعة عشر الف فرنك مما جعل العبد لله يفكر في احداث حوض لحسابه !

في قربص

تشاجر اثنان كان احدهما (دايخ شويه) فاطلق على الاخر ٤ عيارات من مسدس كان يحمله اثناء سكرته . اما الاسباب فلم تبلغنا وغاية ما علمنا ان الواقعة حصلت في قربص ..!

ترويحا ..!

سافر بعض الذوات الى اوروبا بقصد الاصطياف هناك ترويحا للنفوس وسيعودون الى هذا الطرف بعد ان تقيم الجمعية الخيرية حفلاتها ..!

عجيبة !

في حرارة هذه الايام . وجدوا رجلا يتالم من شدة ما اصابه من البرد مما جعل اسنانه تصطك وفرائصه ترتعد . وفي اثناء فحصه بمعرفة احد الاطباء تبين انه يحمل في جيبه نسخة من جريدة النهضة التي تصدر في تونس .

اقتراح

اقترح علينا صاحب راي سديد ان نرغب من الادباء تشطير قول الشاعر الحكيم :

(ما طار طير وارتفع * الا كما طار وقع)

وعسى ان نراهم لذلك يتسابقون .

اخيرا

وصلتنا رسالة من جزيرة جربه طافحة باخبار النمامين والدساسين فلم يتسع لها المقام اليوم

فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي

ستقوم على مسرح مدينة صفاقس يومي السبت والاحد ٢٩ و ٣٠ جويلية بتمثيل روايتي (عنترة العبسي) و (الوحوش) فالامل حصول ما يتناسب مع جهود هذه الفرقة من وافر الاقبال

سانحة

الزوجة المخطوفة

لقد فاجانا مخبر بالخبر البديع الرشيق الاتي :

قال - سطا جماعة على رجل كان مصطحبا لزوجته بنهج لندره فدربوه وسلبوه ثيابه وساعته و ... زوجته ايضا ! . قلنا في اخر الليل حصل ذلك ؟ قال كلا بل كان ذلك على الساعة العاشرة . وقد فر المعتدون بما نهبوا و بمن سبوا الى مكان لا يزال البحث جاريا لمعرفته !

لقد نادينا قبل اليوم في سمع المحافظة وقلنا لها ان انحاء البلاد في افتقار الى اعوان يحافظون ! ذلك عند ما كان السطو مقتصرا على محفظة و برنس وطربوش اما اليوم وقد تطورت الحال وال الامر الى اختطاف المراة السائرة الى جانب زوجها دون ان يجد الزوج عونا يرد عنه غارة الباغين افماذا نقول وكيف نقول ..؟

النجم الرياضي

مساء السبت ٥ اوت الساعة ٩ تقيم جمعية النجم الرياضي - بحلق الوادي - حفلة رائقة يشاهد اثناءها الحضور الرياضة من فرقة النجم ويسمعون نغمات الموسيقى الناصرية ويرون رفع الاثقال من الرياضي السيد البشير بوعزة مع فصل مضحك وفصل طرب يترأسه الفنان المبدع سيد شطا . وستكون سهرة حافلة وجديرة باقبال عموم التونسيين .

لغز العدد

ابة قصيدة غنائية شعبية يتركب مطلعها من جملة الاحرف الآتية :

(ااااااااى ب ت ث ث ث ث ج ح د د ظ ظ ك للللللللللل م ن ف ف ف ق ه و و ي ي ي ي ي ة)

وجوائزه : للاول نسخة من كتاب (الملاحن) وللثاني كتاب (بشرى العالم) وللثالث كتاب نسخة من (المبادي النحوية) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما و يوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

اقرا هـذا

كاتبنا بعض مشتركينا بشان ما لنا بذممهم والمنتظر منهم الاسراع بالاجابة . ومن سواهم جعل حد لتسويفهم والا اضطررنا لمخاطبتهم على صفحات الاعداد المقبلة . وحري بهم ان يفهموا ان الجريدة التي تصلهم كل اسبوع بانتظام لا تجهز ولا تطبع ولا توجه اليهم الا بعد تكبد النفقات الباهضة والمصاريف المتوالية .

والباعة

ننتظر منهم توجيه حساباتهم مع متحصل البيع دون ان نكاتب كلا منهم

مقتطفات

بلا دماغ . . !

ذكرت احدى الجرائد التركية قبل الحرب ان احدهم كان يحاول ان ينال منصبا عاليا في الدولة ولكنه كان يشعر بالم في راسه . فاستشار احد كبار الاطباء فقال لا بد لي من فحص الدماغ فحصا دقيقا وهذا لا يمكنني ما لم تسمحوا لي بنزع دماغكم ليكون عندي اسبوعا فادقق فيه لعلي ارى علته . فسلم الرجل بذلك فانتزع الطبيب الدماغ ووضعه تحت زجاجة وكان من وقت الى آخر ينظر فيه باحثا . الا انه في احدى المرات نسي ان يغطيه بالزجاجة فانقض عليه هر واختطفه . ولا تسال عما اصاب الطبيب من الهم والوجل وهو المسؤول بدماغ الرجل الكبير . فهام الطبيب على وجهه . وفي يوم التقى بصاحب الدماغ فساله عنه فتلعثم لسان الطبيب ثم قص عليه ما جرى خائفا . فقال له الرجل خفف عنك ايها الطبيب لاني توفقت الى منصب سام لا يحتاج الى دماغ فاني اصبحت عضوا في مجلس المابين .

انا اخاف ان مجالس الامم كلها في هذه الايام شلت فيها الادمغة فاصبحت لا تستطيع حل المشاكل بل ربما زادت في تعقيدها وتشويهها !

(عن المورد الصافي)

سرقة الشعر

انتحل احدهم شعرا لسعدي الشاعر الفارسي المشهور . فقال احد السامعين له انك سرقت هذا الشعر من سعدي قال كلا بل ان سعدي سرقه مني . فقال له انك ما كنت في زمان سعدي حتى يسرقه منك . قال انما سرقه لاني لم اكن فلو كنت لم ادعه يسرقه . (عن مجلة العرفان)

يبكي و يضحك

اخبث الناس صديق * عن نفاق يتحرك
فمع المظلوم يبكي * ومع الظالم يضحك

(عن مجلة الثقافة)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥